

بعد مأساة القطارين.. اليونان تستعجل الانتخابات العامة



أثينا - أ ف ب

أعلن رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس ليل الثلاثاء، أنّ الانتخابات العامّة ستجري في مايو/أيار المقبل، لكن من دون أن يحدّد موعدها بالضبط.

ويأتي هذا الإعلان بعد ثلاثة أسابيع من الكارثة التي أدمت البلاد، حين اصطدم قطار ركاب بقطار لشحن البضائع وجهاً لوجه، بعدما اجتازا كيلومترات عدّة على نفس السكّة من دون أن يتنبّه أحد للخطر الداهم، في مأساة أوقعت 57 قتيلاً وأشعلت احتجاجات شعبية ضدّ الحكومة.

وفي مقابلة مع قناة «ألفا» التلفزيونية الخاصة قال ميتسوتاكيس: «يمكنني أن أقول لكم بكل تأكيد إنّ الانتخابات ستجري في مايو/أيار».

ومنذ الكارثة التي وقعت في 28 فبراير/شباط، تشهد اليونان تظاهرات حاشدة احتجاجاً على الفشل المزمّن في قطاع السكك الحديدية في البلاد.

وعقب الكارثة استقال وزير المواصلات، فيما وجّه القضاء لائحة اتّهام رسمية إلى المناوب المسؤول عن المحطة لحظة وقوع الحادث، وثلاثة مسؤولين آخرين في إدارة السكك الحديدية. ويواجه المتهمون الأربعة عقوبة تصل إلى

السجن مدى الحياة.

والمسك المحافظون بالسلطة في أئنا منذ ما يقرب من أربع سنوات، وتنتهي ولاية حكومتهم وفقاً للدستور في أوائل يوليو/تموز.

ووفقاً لتقارير إعلامية عديدة، فإن الحكومة كانت تعتزم الدعوة إلى انتخابات عامة في أبريل/نيسان المقبل، لكن كارثة القطارين، وهي أفدح حادث قطارات في تاريخ البلاد، أجبر الحكومة على إعادة النظر بخططها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.